فلسطين في أسبوع

279

الخميس 13 محرم 1444 هـ، الموافق لـ 11 آب 2022

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

معالم المواجهة

القدس

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وتسعة وسبعون - 279 -

الخميس 13 محرم 1444 هـ، الموافق لـ 11 آب 2022

4 12 - الأخبار والتحليلات

4 5- - النخالة: المقاومة فرضت شروطها وأي خرق سنستأنف القتال من جديد

6 - سرايا القدس: «وحدة الساحات» جاءت للحفاظ على منجزات «سيف القدس»

7 - من هو الشهيد تيسير الجعبري الذي اغتاله الاحتلال في غزة؟

8 - من هو الشهيد القائد خالد منصور الذي اغتالته «إسرائيل» في رفح؟

9 - "حماس": العدوان على غزة يدعونا للتلاحم في الميدان لدحر الاحتلال

10 - رابطة علماء فلسطين تدعو لاستنهاض همم الشعوب نصرةً لفلسطين

10 - مفتي سلطنة عمان يدين العدوان الصهيوني الظالم على فلسطين

11 - سرايا القدس تنعى شهداء نابلس الثلاثة وتؤكد استمرار المقاومة في كل فلسطين

12 - السيد نصر الله: اعتداء «إسرائيل» على أي مسؤول فلسطيني في لبنان لن يبقى دون عقاب

13 14 - الداخل

13 14 - وداعاً للتطبيع

بسم الله الرحمن الرحيم

معالم المواجهة

لعلّ الكثير ممن تابعوا الأحداث الأخيرة في غزة، وما حصل من جبروت الكيان الصهيوني الذي تجاوز كل الخطوط الحمر، وكل القوانين الإنسانية والدولية، يُدرك وبما لاشك ولامرية فيه، أنّ هذا الكيان لاينضبط ولا يحجزه عن مشروعه الاستيطاني التوسعي إلا لغة المقاومة والقوة وتوازن الرعب، وهذا ما ظهر جليًا في الأيام السابقة التي أعقبت اعتقال الشيخ بسام السعدي التي أفقدت الكيان صوابه، وسارع إلى اتخاذ كل التدابير الأمنية والعسكرية، ليحافظ من خلالها على أمن الكيان من جهة، و محاولة تطويق المقاومة من جهة أخرى.

يجب علينا جميعًا أن نوقن بأنّ كل كلمات الإدانة والشجب لن تُجدي نفعًا مع هذا الكيان، وكل الخطوات الدبلوماسية وعمليات السلام، أو التطبيع مع هذا النوع من البشر لن تأتي بخيرٍ أبدًا، بل إنها تعطي الكيان فرصة جديدة لبناء منظومته الاستعمارية، ليخوض معركة جديدة لا تقل عن سابقتها إجرامًا وهمجية.

علينا أن ندرك أيضًا، أنّ هذا الكيان كان ولازال يسعى إلى زرع بزور الخلاف الداخلي بين فصائل المقاومة، من خلال الدهاء الذي يمارسه، عندما يصف فصيل ما بأنه معتدل وعاقل وغير متهور، والفصيل الآخر بأنه لايملك القدرة على تشخيص الواقع، وأن لديه طفولة سياسية تدفعه إلى التهور العسكري والأمني، وتدمير القطاع دون جدوى لهذه المقاومة مما يجلب اليأس إلى نفوس المجتمع الفلسطيني في الداخل خصوصًا، وفي الشتات عمومًا.

من هنا يبرز جليًا وواضحًا مصطلح «وحدة الساحات» الذي استخدمته حركة الجهاد الإسلامي في أدبياتها الجهادية التي تُؤمن بها، وتُربي عناصرها عليها، والذي يعني أن لا ساحة منفصلة عن أختها في الوطن، وأنّ أي اعتداء على أي منطقة في الوطن المحتل، هو اعتداء على المناطق كلها، لأن الوطن لايتجزأ، ودماء أهل الوطن متساوية في القيمة والمكانة.

وبهذه الأدبيات تصبح المقاومة تشمل كل الوطن، وواجبة على كل أبناء الوطن المحتل، ولا يمكن من بعد ذلك للكيان أن يستفرد بمنطقة، أو فصيل، أو أشخاص، لأنه سيواجه حربًا شعبية في كل الساحات، وسينتفذ طاقاته كلها وعل كل الجبهات، وستسقط مقولة «فرّق تسُد» تحت أقدام الجهاديين.

وستسود نظريات جديدة لمقاومة المحتل، خالية من مصطلحات الضعف والخور والدبلوماسية الكاذبة، وسيسقط مشروع التطبيع وأهله ودعاته ورُعاته، وستواجه قوى الاستكبار نموذجًا طالما حاولت قتله تارة، وتشويه رموزة تارة أخرى، وشيطنته عالميًا كي لايرى النور أبدًا.

الجهاد هو ذروة سنام الإسلام كما أخبر المصطفى صلى الله عليه وسلّم، وهو طريق الشرفاء، لأنّه طريق الأنبياء والأصفياء والأتقياء، وهو صفة الفئة التي أخبر عنها رسول الحرية والكرامة بقوله: "لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، ولعدوهم قاهرين، لايضرهم من خذلهم ولا ما أصابهم... أين هم يا رسول الله فقال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس». هذا هو طريق الكرامة والنصر والعزة.

ولعلّ من توافقات القدر أن تتزامن هذه الأحداث مع ذكرى عاشوراء التي أرست قواعد رفض الاستبداد، وواجب والتمرد عليه لأنّه مذلةٌ يأباها الله ورسوله لنا، وترفضه كل الرسالات السماوية.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو

منسّق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

النخالة: المقاومة فرضت شروطها وأي خرق سنستأنف القتال من جديد

أكّد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أنّ حركته فرضت شروطها على الاحتلال الصهيوني، بعدما نجحت بتوحيد الساحات الفلسطينية، وسجلت إنجازًا تاريخيًّا في مواجهة هذا العدوان الكبير الذي كان يستهدف المقاومة بأكملها في قطاع غزة.

وشدد النخالة في مؤتمر صحافي، الأحد 7-8-2022 من طهران، أنّ حركته فرضت على الاحتلال الإفراج عن الأسير المضرب عن الطعام منذ نحو 150 يومًا، خليل عواودة من بلدة إذنا في الخليل، مشيرًا إلى أنه سينقل غدا إلى المستشفى لتلقي العلاج ومن هناك سينقل إلى بيته حرًّا.

وأشار إلى وضع شرطٍ إضافي يتعلق بالإفراج عن الشيخ بسام السعدي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في جنين، منبهًا إلى أنّ حركته حصلت على ضمانات مكتوبة من الوفد المصري بالعمل على إطلاق سراحه في أقرب وقت ممكن، وأنّ حركته طلبت أن يكون ذلك في غضون أسبوع، إلا أن الجانب المصري طلب عدم تحديد موعد، وهو ما وافقت عليه حركته.

وأكد أنّ الاحتلال لم يستطع أن يفرض شرطًا واحدًا على المقاومة، مشيرًا إلى أنّ الغرفة المشتركة والشعب الفلسطيني كله كان مشاركا في صد العدوان، ووجّه الشكر لشعبنا ولجميع قوى المقاومة ا لفلسطينية .

وشدد على وحدة قوى المقاومة في وجه العدو الصهيوني، وقال: «نحن مع حركة حماس في حالة تحالف مستمر، وبهذا الموقف نحن نفشل المشروع الصهيوني". ■

وأضاف: «حماس لم تتدخل في المعركة، لكنها العمود الفقري لحاضنة المقاومة، وسنحافظ على وحدتنا".

وقال النخالة: إنّ المقاومة هدفت في هذه المعركة لوحدة الساحات وأيضًا للدفاع عن كتيبة جنين ونابلس وغيرها من الكتائب المجاهدة في الضفة الغربية، مشيرًا إلى أنّ حركته تحركت منذ اللحظة التي اعتدي فيها على الشيخ بسام السعدي وعائلته، من أجل حمايته ولمواجهة العدوان، والتأكيد على أن الشعب الفلسطيني وحدة واحدة في الجغرافيا والشعب.

وتابع: «كان هناك موقفًا واضحًا ومحددًا، هو وحدة الساحات والشعب الفلسطيني ومجاهديه، فيما رفع العدو عنوانًا واحدًا هو استهداف حركة الجهاد الإسلامي والقضاء عليها، وبعد العدوان بقيت الجهاد الإسلامي قوية وباقية وثابتة رغم الشهداء الذين يعطون القوة لنا».

وأضاف: "سرايا القدس سجلت نقاطًا كثيرة، وكل مدن العدو كانت تحت مرمى صواريخ المقاومة .. 58 مستوطنة ومدينة للاحتلال قُصفت في دقيقة واحدة، وبقيت سرايا القدس تسيطر على الميدان رغم فروقات القوة، وكان للسرايا اليد العليا، وكل المجتمع الإسرائيلي كان تحت ضربات المقاومة، وكان الملايين من المستوطنين في الملاجئ على مدار اليوم".

ووصف قائد حركة الجهاد الإسلامي ما جرى بأنه «نصر واضح للمقاومة ولأهالي الشهداء ولشعبنا وللمتضامنين معه».

وأضاف النخالة: «لو العدو حقق أي إنجاز لما سعى للتهدئة مع الجهاد .. هو سعى بكل الطرق للتوصل لاتفاق وقف إطلاق نار .. وعلى مدار 24 ساعة متواصلة لم تتوقف الاتصالات عبر مصر والأمم المتحدة وغيرها، وحاول المراوغة خاصة في طلب الإفراج عن الشيخ السعدي، لكنه خضع لشروطنا عبر ضمانات مصرية واضحة".

وهدد النخالة أنه في حال لم يلتزم الاحتلال بهذه الطلبات ستعد حركته أن الاتفاق لاغٍ وسنستأنف المعركة من جديد، ولن نتردد في لحظة واحدة في حال لم يلتزم العدو بما اتفقنا عليه، فسنعود للقتال، وليفعل الله بعد ذلك لنا ما يشاء.

ومساء الجمعة الماضية 5-8-2022 بدأت قوات الاحتلال الصهيوني عدوانًا واسعًا على قطاع غزة، أطلقت عليه ما يسمى «الفجر الصادق»، استمر حتى مساء اليوم الأحد، وأدى لاستشهاد 44 مواطنًا، منهم 15 طفلا و5 نساء، وإصابة 360 آخرين بجروح، فضلًا عن إلحاق دمار بالعديد من المنازل والمنشآت والبنى التحتية.

كما أفاد المكتب الإعلامي الحكومي، أنّ 9 بنايات سكنية دمرت تمامًا، ولحقت أضرار بأكثر من 1500 وحدة سكنية، منها 16 دُمّرت كليًا، و71 باتت غير صالحة للسكن، و1400 وحدة بضرر جزئي ما بين بليغ ومتوسط.

في المقابل، ردَّت المقاومة بإطلاق رشقات صاروخية كبيرة في عملية عسكرية أطلقت عليها «سرايا القدس» اسم "وحدة الساحات".

وسرى اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة الجهاد الإسلامي والكيان الصهيوني برعاية مصرية، ودخل حيّز التنفيذ في تمام الساعة الـ11.30 مساء أمس الأحد 7-8-2022، ليسود الهدوء في قطاع غزة من جديد. ■

سرايا القدس: «وحدة الساحات» جاءت للحفاظ على منجزات «سيف القدس»

أكّدت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، أنّ «معركة وحدة الساحات جاءت إيمانًا بوجوب الحفاظ على منجزات سيف القدس عبر ترابط الجبهات".

وأصدرت «سرايا القدس»، يوم الإثنين 8-8-2022 بيانًا نعت فيه «ثلة من قادتها ومجاهديها، الذين ارتقوا خلال معركة وحدة الساحات البطولية".

وجاء في بيان السرايا: «بكل آيات الجهاد والانتصار، تزف سرايا القدس ثلة مكونة من 12 قمرًا من قادتها ومجاهديها الميامين".

وأضاف البيان أنّ مقاومي السرايا «ارتقوا في معركة وحدة الساحات البطولية، وقدموا أرواحهم فداءً وكرامةً للإنسان الفلسطيني، ووقفوا في وجه العربدة والصلف الصهيونيين".

واستدرك بالقول إنّ «ارتقاء شهدائنا الأبرار جاء ليؤكد على حضور معادلة الواجب فوق الإمكان في الفعل والوعي الثوري لدى أبطالنا، الذين أدوا واجبهم الجهادي خلال معركة وحدة الساحات".

وأوضح أنّ المعركة جاءت تأكيدًا على «عدم السماح بالاستفراد بجزء من كل فلسطين، ولصدِّ العدوان الذي بدأه العدو بحق قادة ومجاهدي سرايا القدس".

وذكر البيان أسماء 12 شهيدًا من 4 ألوية في قطاع غزة، وهي: لواء غزة، ولواء شمال غزة، ولواء رفح، ولواء خانيونس، فيما كان أبرز الشهداء عضوا المجلس العسكري لـ«سرايا القدس»: مسؤول المنطقة الشمالية تيسير الجعبري، ومسؤول المنطقة الجنوبية خالد منصور.

ولفتت «سرايا القدس» إلى أنّ «دماء الشهداء ستبقى سراجًا منيرًا للمجاهدين نحو درب العزة والكرامة، درب القدس والأقصى المحرر»، معاهدةً «كل الشهداء بأن تقتفي ذات الأثر، بالمضي قدمًا في نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة".

وشهد قطاع غزة عدوانًا صهيونيًا استمر لـ 3 أيام، أسفر عن استشهاد 45 فلسطينيًّا، وإصابة 360 آخرين، ودُمرت خلاله عشرات المنازل، فيما ردت فصائل المقاومة بإطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، وبلدات ومدن الداخل الفلسطيني المحتل.

واغتال الاحتلال الصهيوني عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الجنوبية في «سرايا القدس» الشهيد خالد منصور، وقائد المنطقة الشمالية في «سرايا القدس" الشهيد تيسير الجعبري. ■

من هو الشهيد تيسير الجعبري الذي اغتاله الاحتلال في غزة؟

اغتال الاحتلال الصهيوني، يوم الجمعة 5-8-2022، تيسير الجعبري أحد أبرز قادة «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في غارة استهدفت شقة سكنية في برج فلسطين وسط مدينة غزة.

ولد الجعبري في 18 كانون الثاني/يناير 1972، واسمه الكامل تيسير محمود الجعبري ولقبه «أبو محمود».

ينحدر من عائلة الجعبري، وهي العائلة نفسها التي ينتمي إليها الشهيد أحمد الجعبري، الرجل الثاني في «كتائب القسام» الذي اغتالته قوات الاحتلال في العام 2012.

اشتهرت أسرته بالانخراط في صفوف فصائل المقاومة الفلسطينية، خصوصًا حركتي المقاومة الإسلامية «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وانتمى الجعبري إلى حركة «الجهاد الإسلامي» منذ طفولته، وتقلّد قيادة عدة ملفات داخل الأطر الحركية طيلة فترة انتمائه.

وكان الشهيد القائد مسؤولًا عن «الرابطة الإسلامية» (الإطار الطلابي للحركة)، وارتقى في الحركة حتى أصبح من قادتها العسكريين، وكان ممّن قادوا «سرايا القدس» إبان انتفاضة الأقصى وما بعدها.

اعتُقل الجعبري في سجون الاحتلال لسنوات، كما اعتُقل لدى أجهزة أمن السلطة الفلسطينية أكثر من مرة عقب اتفاق أوسلو الذي وُقّع مع الاحتلال الإسرائيلي في العام 1993.

وقاد الجعبري ملف العمليات المركزية لـ«سرايا القدس» في قطاع غزة، وكان له بصمات واضحة في تطوير الملف.

وكسائر قادة المقاومة الفلسطينية، تعرض الجعبري لمحاولتي اغتيال في عامي 2012 و2014، ونجا في محاولة الاغتيال الأولى مع الشهيد القائد بهاء أبو العطا العام 2012.

وبعد اغتيال الشهيد أبو العطا باستهدافه من قبل طائرات الاحتلال الصهيوني في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، تسلّم الجعبري المزيد من المهمات القيادية العسكرية في «سرايا القدس".

وأشرف الشهيد القائد على قيادة المنطقة الشمالية في «سرايا القدس» إبان معركة «سيف القدس»، وكان صاحب دور بارز وهام فيها، إذ أشرف على ضربة «الكورنيت» التي افتتحت بها «سرايا القدس» المعركة.

وقاد الجعبري تطوير قدرات "السرايا" في المنطقة الشمالية، وأشرف على ذلك بنفسه. ■

من هو الشهيد القائد خالد منصور الذي اغتالته «إسرائيل» في رفح؟

من هو الشهيد القائد خالد منصور الذي اغتالته «إسرائيل» في رفح؟

أعلنت «سرايا القدس" استشهاد عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الجنوبية، خالد منصور، في غارة صهيونية على رفح، وأكّدت أن الشهيد رحل بعد مشوار جهادي عظيم، فمن هو «أبو الراغب»؟

بحسب الموقع الرسمي لسرايا القدس، فإنّ الشهيد منصور قائد المنطقة الجنوبية في الجناح العسكري لحركة الجهاد، هو من أوائل مؤسسي مجموعات سرايا القدس في قطاع غزة.

التحق منصور (47 عامًا) المولود في مدينة رفح بحركة «الجهاد الإسلامي» منذ نعومة أظفاره، وعمل في ذراعها العسكري الأول الذي كان باسم «سيف الإسلام» عام 1987 بالتزامن مع اندلاع الانتفاضة الأولى، ثم عمل في الجهاز العسكري الثاني لـ«الجهاد الإسلامي» الذي حمل اسم القوى الإسلامية المجاهدة «قسم» في مطلع تسعينيات القرن الماضي، وذلك بشكل سري.

عُرف منصور بحبه للرياضة، لا سيما رياضة «كمال الأجسام» التي برع فيها، وحصل على ميداليات ذهبية عدة، وفاز ببطولة فلسطين مرتين في هذه اللعبة عامي 1996 و1997.

لمع نجم منصور مع اندلاع «انتفاضة الأقصى» عام 2000، حيث شارك في تأسيس «سرايا القدس» مع عدد من ناشطي «الجهاد الإسلامي»، وكان العقل المدبر لسلسلة عمليات فدائية كبيرة ضد أهداف إسرائيلية، ليضعه الاحتلال على رأس قائمة المطلوبين، بحسب تقارير نشرت آنذاك.

تدرّج في «سرايا القدس» من جندي حتى وصل إلى مسؤول منطقة رفح، ثم المنطقة الجنوبية للقطاع التي تضم (رفح وخان يونس ووسط القطاع)، وهو عضو في مجلسها العسكري منذ تأسيسها.

نجا من عمليات اغتيال عدة، أبرزها في حرب عام 2014، ودمر الاحتلال منزله بضع مرّات، وفي عام 2019 اتهمه رئيس مجلس وزراء الاحتلال الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو بالمسؤولية عن قتل 3 مستوطنين في قصف صاروخي على عسقلان، متوعداً إياه بالاغتيال.

ونعت «سرايا القدس» في بيان، الشهيد منصور، بوصفه «الشهيد الكبير قائد المنطقة الجنوبية فيها".

وأضافت: «خالد منصور صاحب التاريخ المشرف، والحافل بالجهاد والتضحية، وبالثبات والفداء والعمليات النوعية والجهادية. ذلك القائد الذي شارك في كل محطات العمل والبناء والتأسيس، ليلتحق بأخيه وصاحبه في مسيرة الجهاد الشهيد الشيخ تيسير الجعبري".

"حماس": العدوان على غزة يدعونا للتلاحم في الميدان لدحر الاحتلال

أكّدت حركة "حماس"، أنّ العدوان الصهيوني على قطاع غزة جريمة نكراء لن تكسر إرادة شعبنا وصلابة مقاومته، ويدعونا جميعاً إلى التلاحم في الميدان صفًا واحدًا لدحر الاحتلال.

وقالت حماس في بيانٍ لها، مساء الإثنين 8-8-2022: إنّ جرائم الاحتلال في القطاع «عدوان وتصعيد خطير يكشف مجدّدًا سادية الاحتلال وسياسته القائمة على ارتكاب المجازر بحقّ شعبنا الفلسطيني، عبر تاريخه الأسود الملطّخ بالدَّم الفلسطيني".

وشددت على أنّ العدوان «محاولة يائسة منه، لإخماد جذوة المقاومة، وكسر صمود شعبنا، ونضاله دفاعاً عن حقوقه وأرضه ومقدساته".

ودعت جميع الفصائل الفلسطينية وقوى شعبنا الحيّة، في قطاع غزّة والضفة الغربية والقدس والداخل المحتل، وفي الشتات ومخيمات اللجوء، إلى تعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي، والتكاتف صفًا واحدًا، وفق برنامج نضالي شامل وموحّد لمواجهة الاحتلال، ولاستعادة حقوقنا الوطنية.

وأشارت إلى أنّ جرائم الاحتلال ومجازره التي ارتكبها في هذا العدوان الغاشم على قطاع غزّة، وغيرها من جرائمه وانتهاكاته المستمرة في الضفة المحتلة والقدس والداخل المحتل، لن تسقط بالتقادم.

وأضافت أنّ هذه الجرائم «ستظل حيّة في ذاكرة شعبنا الفلسطيني»، ودعت كل المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التحرّك بقوّة لمحاسبة قادة الاحتلال مجرمي حرب أمام محكمة الجنايات الدولية.

وترحّمت على أرواح شهداء شعبنا الأبرار في قطاع غزَّة، وفي مقدّمتهم قادة المقاومة الأبطال في حركة الجهاد الإسلامي، وبعثت برسالة الصَّبر والاحتساب والتضامن مع أهاليهم وذويهم.

وشددت على أنَّ دماء الشهداء وتضحيات شعبنا وصموده هي منارات على الطريق، لانتزاع حقوقنا المشروعة في التحرير والعودة.

ولفتت إلى أنَّ الجهود السياسية والدبلوماسية التي بذلتها الحركة بقيادة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية مع جميع الدول والأطراف المعنيَّة، تنبع من إيمان الحركة بمسؤوليتها التاريخية في حماية شعبنا الفلسطيني، وصولًا إلى وقف العدوان الصهيوني الهمجي على أهلنا في قطاع غزّة.

وقالت: إنَّ استمرار بعض الدول العربية في مسار التطبيع مع العدو، يشكّل غطاءً له على ارتكاب المزيد من الجرائم ضدّ أرضنا وشعبنا، ودعت تلك الدول الشقيقة إلى التراجع عن هذا المسار الخاطئ؛ انتصاراً لقيم العروبة والإسلام الرّافضة للاحتلال والعدوان.■

رابطة علماء فلسطين تدعو لاستنهاض همم الشعوب نصرةً لفلسطين

دعت رابطة علماء فلسطين، في قطاع غزة، الدعاة والخطباء والعلماء والحقوقيين والإعلاميين، يوم الأحد 7-8-2022 إلى استنهاض همم الشعوب نصرةً لفلسطين.

وقالت رابطة العلماء في بيان صحافي: إنّ «المسجد الأقصى في أخطر ساعاته، وأحرج أيامه، ولابد للأمة الإسلامية وعلمائها أن يكون لهم كلمة وموقف".

وأكّدت ضرورة «دعم المقاومة الباسلة في غزة، التي تصدّ العدوان الواقع عليها، وعينها على الأقصى الذي يدنَّس من قطعان المستوطنين".

ودعت الرابطة السلطة الفلسطينية في رام الله إلى «وقف ملاحقة المجاهدين، وإطلاق يد المقاومة، ووقف التنسيق الأمني، فورًا".

وبينت أنَّ «العدو الصهيوني يتمادى في غيّه وطغيانه في ضرب الأطفال والنساء، وهدم البيوت على رؤوس ساكنيها في قطاع غزة، ويزيد من طغيانه سماحُه باقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وتدنيسه".

واقتحم، الأحد، أكثر من 2200 مستوطن باحات المسجد الأقصى، في ذكرى ما يسمى بـ«خراب الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسًا تلمودية، منها ما يسمى بـ«السجود الملحمي".

مفتي سلطنة عمان يدين العدوان الصهيوني الظالم على فلسطين

دان مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، اليوم الأحد، العدوان الصهيوني الظالم على فلسطين.

وقال الخليلي في منشورٍ في تويتر: "إنّا لنُدين العدوان الغاشم الذي شنّه الكيان الصهيوني على المواطنين رجالًا ونساءً في أرض فلسطين المحتلة وفي قطاع غزة، وإنّا إذ نُدين هذا الإجرام السافر لندعو الأمة الإسلامية جميعًا أن تقف بكل قوة في وجه الكيان الصهيوني المعتدي، وأن تساند بالحال والمال إخواننا في الأرض المحتلة، وفي قطاع غزّة".

وكان الاحتلال الصهيوني بدأ عدوانًا على قطاع غزّة الجمعة 5-8-2022. أعلنت "سرايا القدس"، في إثره، ارتقاء تيسير الجعبري شهيدًا، وهو قائد عسكري في شمالي قطاع غزة ■

سرايا القدس تنعى شهداء نابلس الثلاثة وتؤكد استمرار المقاومة في كل فلسطين

نعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الثلاثاء 9-8-2022، شهداء نابلس الثلاثة "النابلسي وصبوح وطه" الذين ارتقوا رفقة خلال اشتباكات مسلحة ومواجهات مع جيش العدو في نابلس.

وقالت السرايا في بيان عسكري: "إننا إذ ننعى شهداء نابلس الأبطال، الذين كانوا في حياتهم رفقة إخوانهم في قوى المقاومة كابوسَ رعب دائم لجيش العدو وقطعان مستوطنيه، وسيكون ذلك بعد ارتقائهم -بحول الله-، على يد إخوانهم المجاهدين الذين اختاروا الوحدة الميدانية خيارًا كما هي الساحات موحدة، فإننا نعاهد الله تعالى ثم نعاهد شعبنا وأمتنا على الاستمرار في أداء الواجب الشرعي والوطني بمقاومة العدو الصهيوني، والتصدي له في كل وقت وحين".

وفيما يلي نص البيان كاملًا:

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"

بيان عسكري صادر عن سرايا القدس

سرايا القدس تنعى شهداء نابلس الثلاثة "النابلسي وصبوح وطه" وتؤكد استمرار المقاومة في كل فلسطين

بأسمى آيات الجهاد والثبات، تنعى سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى شعبنا المجاهد وأمتنا العربية والإسلامية، المجاهدين الأبطال شهداء المقاومة وفلسطين:

الشهيد القائد/ إبراهيم النابلسي (26 عامًا)

الشهيد المجاهد/ إسلام صبوح (25 عامًا)

الشهيد المجاهد/ حسين جمال طه (16 عامًا)

الذين ارتقوا خلال اشتباكات مسلحة ومواجهات مع جيش العدو في نابلس الثورة؛ ليلتحقوا برفقاء دربهم الشهداء؛ مؤدين الواجب وحاملين راية الجهاد والمقاومة.

إننا إذ ننعى شهداء نابلس الأبطال، الذين كانوا في حياتهم رفقة إخوانهم في قوى المقاومة كابوسَ رعب دائم لجيش العدو وقطعان مستوطنيه، وسيكون ذلك بعد ارتقائهم -بحول الله-، على يد إخوانهم المجاهدين الذين اختاروا الوحدة الميدانية خياراً كما هي الساحات موحدة، فإننا نعاهد الله تعالى ثم نعاهد شعبنا وأمتنا على الاستمرار في أداء الواجب الشرعي والوطني بمقاومة العدو الصهيوني، والتصدي له في كل وقت وحين.

إنّ أبطال سرايا القدس في نابلس قاموا منذ توغل قوات العدو باشتباكات مسلحة وتصدوا بكل بسالة للتوغل في تأكيد على أن الفعل الجهادي للمقاومة لن يتوقف، وسيزداد اشتعالًا في جنين، ونابلس، وطولكرم، وقباطية ورام الله، وفي كل الضفة المحتلة، مع عطاء الشهداء الذي لا ينضب؛ كتعبير أصيل عن إرادة الشعب الفلسطيني الذي لا يقبل الاستسلام، ولا يحبط من عزائمه توالي المؤامرات الانهزامية على قاعدة وحدة الساحات، وسنبقى دومًا بإذن الله رأس الحربة في الدفاع عن أرضنا وأسرانا ومقدساتنا وكل أبناء شعبنا. ■

السيد نصر الله: اعتداء «إسرائيل» على أي مسؤول فلسطيني في لبنان لن يبقى دون عقاب

أكّد الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، في كلمة في ذكرى العاشر من محرم، الثلاثاء 9-8-2022، أنّ الشعب الفلسطيني أثبت أنّ «المقاومة هي السبيل الوحيد لحماية المقدسات وتحرير الأرض وتحقيق العودة».

وأكّد السيد نصر الله أنّ «معيار الإنسانية والإسلام والشرف والعروبة اليوم هو الموقف من فلسطين»، مشيرًا إلى أنّ «الشعب الفلسطيني يقاتل في نابلس وغزة، ويفرض قواعده ومعادلاته على العدو، ويؤكد أنّ المقاومة هي السبيل الوحيد».

وقال الأمين العام لحزب الله إنّ ما جرى في غزة «يمثّل غضاضة للمطبعين والمستسلمين»، مجددًا الالتزام بالقضية الفلسطينية، مضيفًا: «نحن موجودون دائماً في الجبهة الأمامية».

ووصف السيد نصر الله النظام في البحرين بأنّه «أبشع المطبعين» مع الاحتلال، فهو «لا يطيق راية للحسين ويطيق الصهاينة».

وقال إنّ هناك «دولًا وشعوبًا محاصرة في غزة وسوريا واليمن لإخضاعهم»، مضيفًا: «نحن في لبنان نواجه الحصار والعقوبات وسنبقى نتطلع إلى مستقبل أفضل للبنان القوي الحر العزيز».

السيد نصر الله: لن نقبل نهب ثرواتنا ومستعدون لكل الاحتمالات

وحذّر الأمين العام لحزب الله من أنّ «اليد التي ستمتدّ إلى أي ثروة من ثروات لبنان ستُقطع كما قطعت عندما امتدت إلى أرضه»، مضيفًا: «نحن في الأيام المقبلة ننتظر أجوبة العدو حول مطالب لبنان بشأن ترسيم الحدود».

وأوضح أنّ من الواجب «الاستعداد لكل الاحتمالات»، مردفًا: «نحن في هذا الملف جادون إلى أقصى درجات الجدية».

وتوجّه السيد نصر الله إلى الاحتلال الإسرائيلي بالقول إنّ «لبنان وشعبه لن يقبلوا بعد الآن بنهب ثرواته»، وأضاف: «نحن تلقينا الرسائل المطلوبة في حرب غزة ورأينا صمود غزة، ونحن في لبنان حسابنا معكم حساب آخر».

وشدّد على أنّ «المقاومة أقوى من أي زمن مضى»، محذرًا الاحتلال من ارتكاب أي خطأ في لبنان.

وأضاف: «نقول للعدو إنّ أي اعتداء على أي انسان في لبنان لن يبقى من دون عقاب ورد»، وتابع أنّ «على العدو أن يعرف من يقف في الجبهة المقابلة وأنّ في لبنان مقاومة قهرت الجيش الذي قيل إنه لا يُقهر». ■

وداعًا... للتطبيع

بقلم الدكتور محسن القزويني

قامت "إسرائيل" بهجوم استباقي على حيّ الرمال في غزة مستهدفةً القيادي تيسير الجعبري ناقضةً بذلك الهدنة التي بينها وبين الفلسطينيين.

وليس غريبًا هذا الخرق الإسرائيلي الجديد، فتاريخها القديم والحديث مملوء بالخيانات والغدر؛ حتى أنّ القرآن الكريم لعنهم للطبيعة الغادرة فيهم في قوله تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) المائدة 13، وقد غدروا بالنبي الأكرم (ص) عشرات المرّات، فحذّره الله منهم قائلًا: (وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) الأنفال 71.

فليس لـ "إسرائيل" عهدٌ ولا ذمّة، وهي تستغل أيّة فرصة تتاح لها للعدوان على الشعب الفلسطيني، وهذه حوادث الأيام الأخيرة شاهدةٌ على ذلك.

فقد قامت بسلسلةٍ من عمليات الاعتقال في صفوف القادة الفلسطينيين، شملت عدداً من قيادي حركة الجهاد، كالشيخ المجاهد بسام السعدي والمجاهد أشرف الجدع بعد اقتحام مخيم جنين في الضفة الغربية، وتزامنًا مع موجة الاعتقالات قامت الطائرات الإسرائيلية بالعدوان على غزة مستهدفةً أحد قيادي سرايا القدس، وهو تيسير الجعبري، وضربت مناطق مدنية من غزة مخلفة عشرات القتلى ومئات الجرحى خارقةً بذلك الهدنة الموقعة بينها وبين الفلسطينيين.

وبعد القيام بهذه الجريمة دعت "إسرائيل" للإسراع بوقف إطلاق النار وكأنها في جولةٍ سياحية، وظنًا منها بأنها ستتملص هذه المرّة من جريمتها في قتل الفلسطينيين بدمٍ بارد، وأنّه لن يجرؤ أحد على الردّ عليها.

وهي لا تدري أنّ حركة الجهاد كانت متلهفةً لمثل هذه اللحظة لكي تثأر فيها لدماء الشهداء وترد الصاع صاعين، فكان ردها سريعًا ومزمجرًا بأكثر من 100 صاروخ دكّ المدن الإسرائيلية شمالًا وجنوبًا، مؤكدةً للعدو أنه لا أمان للمعتدين وأنّه ليس هناك مكان في "إسرائيل" لا تطاله رشقات صواريخ المقاومة. ■

ولم يتفاجأ أحد بهذا العدوان، فهو يأتي في سياق التنافس السياسي المحموم في انتخابات الكنيست الخامسة، والتي يطمح من خلالها رئيس الوزراء يائير لابيد ومعه وزير دفاعه بيني غانتس أن يسجلا انتصارًا في هذه المعركة، بعد أن شكك الرأي العام الإسرائيلي بشجاعة رئيس الوزراء، فردًا على اتهامات الصحافة الإسرائيلية قام بالهجوم على حركة الجهاد في عملية عسكرية سماها بـ(طلوع الفجر) على أمل أن يرمي من خلالها عصفورين بحجرٍ واحد، فإلى جانب تحقيق الانتصار على الجهاد أراد يائير لابيد أن يَدقّ إسفينا بين حركتي الجهاد الإسلامي وحماس.

وقد خابت مساعي العدو، فمقابل الهدف الأول أعلنت حركة الجهاد أنها ستواصل المقاومة وأنها لن تمنح "إسرائيل" فرصة تسجيل أيّ هدف في المرمى الفلسطيني، وأنها ستخرج من هذه المعركة كسابقاتها مدحورة منكوسة الرأس، فقد أوقفت وعلى لسان أمين عام الحركة زياد النخالة كافة الوساطات والجهود العربية والدولية والأممية للتهدئة؛ أي إنّ المعركة مستمرة حتى النصر.

أمّا على صعيد الهدف الثاني لـ»إسرائيل" من هذا الهجوم، وهو إحداث هوّة في جدار وحدة المقاومة، فقد انقلب السحر على الساحر، إذ أعلنت جميع الأطراف الفلسطينية من السلطة إلى فصائل المقاومة إلى حركة حماس - كما أعلن الناطق باسمها فوزي برهوم - أنّ "إسرائيل" هي من بدأت العدوان، وأنّ عليها أن تدفع الثمن وتتحمل المسؤولية كاملةً عنها.

وهكذا خابت أحلام "إسرائيل" وهي تستمع للمتحدث باسم حماس وهو يُعلنها بكلّ صراحة غير متوقعة إسرائيليًا أنّ المقاومة بكلّ أذرعها العسكرية وفصائلها موحّدة في هذه المعركة، وستقول كلمتها بكلّ قوة، ولم يعد ممكنًا القبول باستمرار هذا الوضع على ما هو عليه.

لقد أخطأت "إسرائيل" التقدير مرّة أخرى، وانساقت نحو أهوائها في فرض سياسة الهيمنة ومصادرة إرادة المقاومة بأساليب الغطرسة والعنجهية التي تمارسها بين يومٍ وآخر ضد الشعب الفلسطيني الباسل، فجاء الردّ على عدوانها قاسيًا وصاعقًا أيضًا، وكان لابدّ وأن تنال "إسرائيل" الدرس الأخير بعقابٍ لا تنساه الأجيال.

هكذا هي "إسرائيل"، نقولها بالفم الملآن لكل من يثقُ بالعدو، نقولها للمطبعين واللاهثين وراء السراب الإسرائيلي: ليس لـ»إسرائيل" لا عهد ولا ذمام.

اقرؤوا في تاريخها القريب والبعيد وسوف لن تجدوا سوى الغدر والخيانة. ■

جبع

موقعها:

تقع إلى الجنوب من حيفا على بعد 21 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحتها أراضيها المسلوبة حوالى 7010 دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالى 532 نسمة، وارتفع إلى 763 نسمة عام 1931، وإلى 1140 نسمة عام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

دمّرت سلطات الاحتلال القرية تدميرًا كاملًا وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها عام 1948، وذلك بعد قصف القرية بالطائرات.

أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «موشاف جبيع كرميل» عام 1949.

تعرف وطنا

الشيخ عبد العظيم سلهب
رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس

لن نسمح للصهاينة بتمرير ما يخططون له وما يحاولون فرضه سواء بدعواتهم لهدم الأقصى أو هدم تلة المغاربة التاريخية.

www.ps-moltaqa.com
Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

www.topalestine.com
returntopalestine.net